

ما هي مبادرة الاستخدامات السلمية؟

كما أتاحت مبادرة الاستخدامات السلمية للوكالة أن تتجاوب بسرعة ومرونة أكبر مع أولويات الدول الأعضاء التي تتغير باستمرار، وكذلك مع الاحتياجات غير المتوقعة أو الأحداث الطارئة غير المنظورة. وقد تجلّى ذلك في تصدّي الوكالة لمرض فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا، ومرض فيروس زيكا في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وكذلك في تصدّيها للكوارث الطبيعية في آسيا وأمريكا اللاتينية.

وحتى شباط / فبراير ٢٠١٨، كانت مبادرة الاستخدامات السلمية قد ساعدت على حشد ما يزيد على ١٠٠ مليون يورو، من ٢٤ دولة عضواً والمفوضية الأوروبية والقطاع الخاص، دعماً لأكثر من ٢٥٠ مشروعاً لفائدة ما يربو على ١٥٠ دولة عضواً.

وسوف تواصل الوكالة عملها من أجل مواصلة الترويج للفوائد المستمدة من الاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيا النووية، بما يسهم في «تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية» وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

أطلقت مبادرة الاستخدامات السلمية في عام ٢٠١٠، وقد صارت تؤدّي دوراً محورياً في تعبئة المساهمات الخارجة عن الميزانية التي تكمل ما يقدمه صندوق التعاون التقني من أجل دعم مجموعة متنوّعة من مشاريع التعاون التقني ومشاريع الوكالة الأخرى غير الممولة في مجال التطبيق السلمي للتكنولوجيا النووية.

ويجري استخدام الموارد الإضافية المتاحة من خلال مبادرة الاستخدامات السلمية من أجل دعم طائفة واسعة من أنشطة الوكالة الرامية إلى تعزيز الأهداف الإنمائية العامة في الدول الأعضاء في مجالات مثل الأمن الغذائي، وإدارة الموارد المائية، والصحة البشرية والحيوانية، بما في ذلك إنشاء شبكة لمختبرات التشخيص البيطري في أفريقيا وآسيا، وإرساء البنى الأساسية للقوى النووية، والأمان النووي. وكان العديد من هذه الأنشطة سيظلّ بلا تمويل لولا مبادرة الاستخدامات السلمية.



يمكن للتقنيات النووية والتقنيات المستمدة من المجال النووي أن تساعد على تحسين صحة وإنتاجية الثروة الحيوانية وعلى مكافحة الأمراض الحيوانية.

(الصورة من: نيكول جاويرت/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

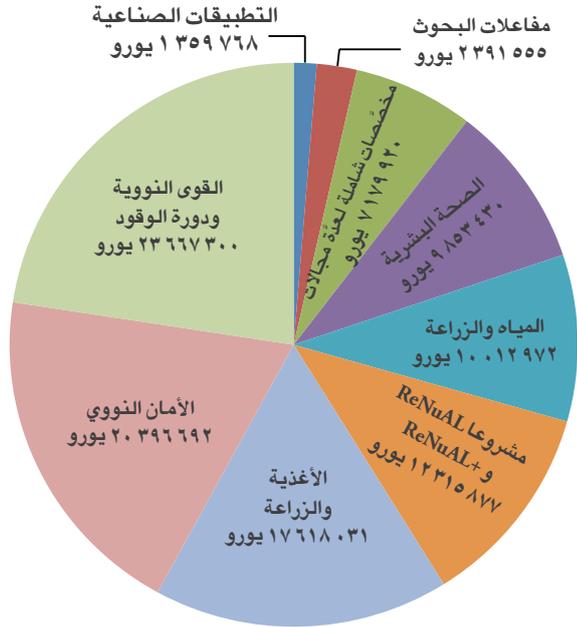


طبيبان بيطريان في بانغوي، جمهورية أفريقيا الوسطى، يستخدمان تقنيات مستمدة من المجال النووي للكشف عن الأمراض التي تنتقل من الحيوانات إلى البشر، بما في ذلك الإيبولا. وتساعد الوكالة في تجهيز المختبرات وتدريب العلماء على استخدام هذه التقنيات.

(الصورة من: لورا غيل/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)



توزيع مخصّصات مبادرة الاستخدامات السلمية بحسب المجال المواضيعي



كيف تقديم مساهمات خارجية عن الميزانية من خلال مبادرة الاستخدامات السلمية

تستهلّ الدول الأعضاء العملية بإرسال رسالة تعهد إلى الوكالة تتضمن قيمة مبلغ المساهمة، والمشروع المحدد المتوخى تمويله، إن كانت الدولة العضو قد حدّته بالفعل، وإشارة إلى أنّ المساهمة مقدّمة من خلال مبادرة الاستخدامات السلمية. وتُشجّع الدول الأعضاء على التشاور عن كُتب مع الأمانة قبل أن تقدّم تعهداتها الرسميّة. وتستهلّ الوكالة عملية الموافقة الرسميّة على المساهمة، وتردّ على رسالة التعهد.

وتُشجّع الجهات المانحة الخاصّة المهتمة بالمساهمة من خلال مبادرة الاستخدامات السلمية على الاتصال بالأمانة لتحديد الطريقة المناسبة لذلك.

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مبادرة الاستخدامات السلمية عبر الرابط:

<https://www.iaea.org/services/key-programmes/peaceful-uses-initiative>



أعمال تشييد مستودع لاستضافة معجّل خطي في مجمع الوكالة في زايبرسدورف، النمسا.

(الصورة من: دين كالم/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)